

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون



الجلسة العامة ٨٠

الاثنين، ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤، الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس: الأونرابل جوليان روبرت هنت (سانت لوسيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

الزلازل الذي حدث في جمهورية إيران الإسلامية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود، بالنيابة عن جميع أعضاء الجمعية العامة، أن أعرب عن أحر تعازينا لجمهورية إيران الإسلامية حكومة وشعباً بمناسبة الخسائر المأساوية في الأرواح والإصابات الخطيرة والدمار المادي الهائل نتيجة للزلازل الذي حدث مؤخراً. وأود أيضاً أن أعرب عن أملتي في أن يظهر المجتمع الدولي تضامنه وأن يستجيب عاجلاً وبسخاء لأي طلب للمساعدة.

السيد ظريف (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالانكليزية): سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أعرب، بالنيابة عن شعب وحكومة إيران، عن امتناننا العميق على ما عبرتم عنه من المؤاساة والتعزية هنا وعلى رسالة التعزية التي بعثتموها بالفعل إلى الرئيس خاتمي في أعقاب ما حدث من فقدان للأرواح ودمار بسبب الزلازل الذي ضرب مدينة بام. وعلى الرغم من أن بلدي يقع في منطقة معرضة للزلازل وأن هناك العديد من خطوط الصدع التي تمتد عبر الأراضي

الإيرانية، فإن الدمار الذي أحدثه زلزال بام لم يسبق له نظير في الذاكرة القريية. إذ أدى إلى فقدان أكثر من ٤٠ ٠٠٠ من الأرواح العزيزة وإلى تدمير عشرات الآلاف من الأسر، مخلفاً آلاف الأطفال يتامى وآلاف النساء أرمال.

إن الاهتمام الذي أوليتموه، سيدي الرئيس، للكارثة التي حلت بسكان بام، كان اهتماماً غامراً حقاً، وكذلك كانت مؤاساة واهتمام المجتمع الدولي عموماً. فقد هب الكثير جداً من البلدان إلى الموقع وإلى مساعدة ضحايا الزلازل، ووصلت عشرات من طائرات النقل تحمل الإمدادات الطارئة. والوكالات الإيرانية المشغولة بذلك الجهد الغوثي الضخم تقدر تقديراً عالياً الدعم الذي تلقت من المؤسسات الأجنبية العامة والخاصة. والأمر الأهم، أن ذلك الدعم يوفر أيضاً مصدراً لا يقدر بثمن من مصادر العزاء والسلوى للناجين المحزونين ولأبناء الشعب الإيراني بأسره وهم يرون العالم الخارجي يشاطرهم حزنهم.

واسمحوا لي أن اختتم بياي أيضاً بالإعراب عن خالص شكري وتقديري لجميع الحكومات، من خلال

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن

لممثل السودان، الذي سيتكلم بالنيابة عن الدول الأفريقية.

السيد عروة (السودان): سيدي الرئيس، باسم

المجموعة الأفريقية، أحاطبكم اليوم لمشاطرتكم الأحران في وفاة السيد خايي دي بينيس، الرجل الذي عرفته أروقة الأمم المتحدة لسنوات طوال.

لقد تقلد الفقيه عدة مناصب إبان مسيرته في الحقل

الدبلوماسي. وشهدت له هذه القاعة مساهمات قيمة من خلال مشاركته الفعالة التي امتدت لثمان وعشرين دورة للجمعية العامة. فقد مثل بلده، إسبانيا، كمندوب دائم لها لفترة قاربت العقدين من الزمان، توجّها بانتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها الأربعين.

ونحن في هذه اللحظة الحزينة نتقدم لشعبه ولبلاده، إسبانيا، وأسرته الكريمة بالتعازي الحارة. ونسأل الله أن ترقد روحه الطيبة في سلام.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل

نيبال، الذي سيتكلم بالنيابة عن الدول الآسيوية.

السيد شارما (نيبال) (تكلم بالانكليزية): إن وفاة

السفير خايي دي بينيس، الرئيس الأسبق للجمعية العامة، قد أحزنتنا كلنا حزنا عميقا. وبوفاة السفير دي بينيس فقدت إسبانيا ابنا نابه الذكر ودبلوماسيا مرموقا. وفقدنا نحن في الأمم المتحدة عضوا بارزا في أسرتنا، وفقد العالم رجلا إنسانيا عظيما.

كان السيد دي بينيس يقود الجمعية العامة في فترة

صعبة للغاية، عندما بدأ العالم الثنائي القطب يتصدع، وما استتبع ذلك من اضطراب. وظلت الأمم المتحدة أرض المعركة للعالم المنقسم آنذاك. وكان يمكن لأدنى زلة أن تدفع

ممثلها في هذه القاعة، على عبارات التعزية التي أعربت عنها وكذلك على ما قدمته من المساعدة الغوثية والدعم لضحايا هذه المأساة. إن الزلزال المأساوي الذي حدث في بام، والذي تسبب في معاناة إنسانية هائلة، قد أظهر أيضا أفضل ما لدى الإنسان من تعاطف وتضامن، يتجاوز الحواجز القومية والسياسية. وشعب وحكومة إيران، إذ يدرسان مسؤوليتهما الهائلة عن إعادة بناء مدينة بام العريقة، سيتذكرون دائما الروح الإنسانية المشتركة التي ربطت بيننا خلال هذه الأوقات الصعبة.

تأبين سعادة السيد خايي دي بينيس، رئيس الجمعية العامة في دورتها الأربعين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): من الواجب الحزن أن

أقوم بإبلاغ أعضاء الجمعية العامة بوفاة سعادة السيد خايي دي بينيس، المواطن الإسباني، الرئيس الأسبق للجمعية العامة، في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

لقد كان للسيد خايي دي بينيس تاريخ طويل وحافل بوصفه دبلوماسيا مرموقا لبلده، تولى شتى المناصب، وخاصة كممثل دائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة لفترة ١٧ عاما.

واضطلع السيد خايي دي بينيس، بوصفه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الأربعين، بدور بارز في المنظمة وقدم إسهاما كبيرا في سبيل إنجاز الأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة.

بالنيابة عن الجمعية العامة، أود أن أعرب عن أحر تعازينا لإسبانيا حكومة وشعبا ولأسرة السيد دي بينيس المكلومة.

الآن أدعو الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة إجلالا لذكرى سعادة السيد خايي دي بينيس، الرئيس الأسبق للجمعية العامة.

الإسبانية كممثل لبلده في كوبا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والفلبين، والأمم المتحدة، قد أظهر خصائصه الشخصية ومهارته الدبلوماسية العالية وخبرته الواسعة.

وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى سجل عمله لفترة ١٦ عاما في الأمم المتحدة، حيث عمل رئيسا للجمعية العامة ولجلس الأمن. وفي كل العمل الذي اضطلع به في المنظمة، أظهر التزاما راسخا بتعددية الأطراف وبالأهداف النبيلة والخالدة للمنظمة.

وكانت الدورة الأربعون للجمعية العامة، التي رأسها، عاما هاما جدا بالنسبة للمنظمة. ففي تلك المناسبة، أكد المجتمع الدولي من جديد بالإجماع على صلاحية مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، الذي أنشئ بشكل أساسي لصون السلام والأمن الدوليين. وكما رأينا، فقد تعين على المنظمة أن تكيف نفسها على المشاكل الناشئة وأن تواجه تحديات جديدة تقتضي إجراء إصلاحات. ويشكل النموذج الذي قدمه السفير خايمي دي بينييس من العمل الشاق والتفاني لأهداف الأمم المتحدة إرثا خالدا منه سيبقى إلى الأبد في داخل هذه المنظمة.

وأود، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أن أعرب عن أسفنا لمملكة إسبانيا ولأسرة السفير على الخسارة المؤلمة التي عانيناها.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة لممثلي أيرلندا، التي ستتكم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيدة ميرناغان (أيرلندا) (تكلمت بالانكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، يشرفني أن أتكلم إحياء لذكرى السفير خايمي دي بينييس، الذي توفي مؤخرا.

بالمنظمة العالمية إلى الهاوية وإلى الوقوع في ورطة يتعذر الخروج منها. واستطاع السفير دي بينييس بحكمته ومهارته أن يقود الدورة الأربعين للجمعية العامة بحذق إلى ختام ناجح، وكسب تقديرا واسعا. والسفير دي بينييس، بصفته دبلوماسيا محترفا من الطراز الأول، انضم إلى زمرة الرؤساء القلائل جدا للجمعية العامة الذين أحدثوا أثرا باقيا وقدموا خدمات جليلة بالثناء إلى الأمم المتحدة والعالم عموما.

وتمثله لإسبانيا لدى الأمم المتحدة لأكثر من ٢٥ سنة، بما فيها ١٧ سنة بصفته ممثلا دائما، يحمل شهادة بليغة بتفانيه والتزامه بالقضايا التي تعمل الأمم المتحدة على تعزيزها. حقا إن عمله للأمم المتحدة وإسهامه فيها كانا نموذجيين.

لم يعد السفير دي بينييس معنا. وإن وفاته خسارة لا تعوز لإسبانيا والأمم المتحدة والعالم. وإنني، بالنيابة عن المجموعة الآسيوية، أتقدم بأحر تعازينا ومواساتنا لحكومة وشعب إسبانيا ولأسرة السفير دي بينييس المكبوتة في ساعة الألم والكرب هذه.

لن يكون السفير دي بينييس موجودا معنا حسيا، ولكنه سيظل يلهمنا لتفاني في العمل لتحقيق المقاصد ومبادئ الأمم المتحدة. وسيظل السفير دي بينييس يعيش في أفكارنا وأذهاننا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل إكوادور، الذي سيتكلم بالنيابة عن دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد غاليجوس شيريوغا (إكوادور) (تكلم بالإسبانية): يشرفني أن أحاطب الجمعية بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. بمناسبة تأييننا اليوم للدبلوماسي الإسباني، السيد خايمي دي بينييس، تأيينا يستحقه تماما. إن تاريخه الطويل والناصع في الخارجية

بذكرها الأربعين، تحت موضوع "الأمم المتحدة من أجل عالم أفضل". وكان السفير دي بينيس أيضا رئيسا لمجلس الأمن في مناسبتين.

وخدم السفير دي بينيس المنظمة بامتياز وتفان، كما أوضحت بجلاء سيرته المهنية التي استمرت لحوالي ٣٠ عاما في نيويورك. وقد أيد تأييدا شديدا تعددية الأطراف كما عمل على تعزيز وضوح رؤية الأمم المتحدة في المسرح الدولي.

وقبل عشرين عاما، حينما كان يتكلم في هذه الجلسة العامة، وضع الأعضاء أمام تحد لا يزال قائما حتى اليوم: ألا وهو أن الأمم المتحدة لا تعمل أكثر أو أقل مما يعمل أعضاؤها.

وأود أن أشكركم، سيدي، على إتاحة هذه الفرصة لتكريم دبلوماسي عالمي سيفتقد الجميع إسهاماته من خلال الأمم المتحدة. وأعرب لأعضاء أسرة السفير دي بينيس عن أعمق مؤاساتنا.

السيد أرياس (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): أود أن ابدأ كلمتي بالإعراب عن تقديرنا العميق لكم، سيدي الرئيس، على الإيماءة الكريمة جدا المتمثلة في رغبتكم في إحياء ذكرى زميلي ومواطني، السفير خايمي دي بينيس.

لقد التقيت بالسفير دي بينيس - ولعله أكثر الدبلوماسيين الأسبان شعبية وشهرة خلال الأعوام الـ ٥٠ الماضية - في وقت زواجي تقريبا. ولعديد من الأسباب المعقدة، كان يحضر زواجي هنا في نيويورك بوصفه السفير لدى الأمم المتحدة. وفي الحفل، أعجب كل الناس، بمن فيهم أنا بالذات، بطبيعته العظيمة وفطرته السليمة وأناقته.

وفي وقت متأخر نوعا ما عملت معه - إذ كان هو الممثل الدائم لبلدي، كما كنت أعمل في وظائف قيادية في وزارة الخارجية الإسبانية - وخلال تلك السنوات كان لدينا

وقد كانت للسفير دي بينيس سيرة مهنية طويلة في الدبلوماسية، أصبح خلالها يعرف الأمم المتحدة معرفة حميمة، إذ خدم في البعثة الإسبانية الدائمة لدى الأمم المتحدة في أربع مناسبات، عمل فيها مرتين بوصفه سفيراً وممثلاً دائماً. وبشكل عام، مثل بلده في ٢٨ دورة من دورات الجمعية العامة كما عمل رئيسا لمجلس الأمن في مناسبتين خلال فترة عضوية إسبانيا في المجلس.

وتوج ارتباطه الطويل مع الأمم المتحدة بانتخابه لرئاسة الدورة الأربعين للجمعية العامة، في ١٩٨٥-١٩٨٦، التي رأس خلالها أيضا الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة للجمعية العامة المعنية بالحالة الاقتصادية الحرجة في أفريقيا.

وخلال سيرته المهنية الطويلة كدبلوماسي، عمل أيضا بوصفه سفيراً لإسبانيا في المملكة المتحدة والبلتين وكوبا والولايات المتحدة.

وبعد تقاعده، استمر في الإسهام في قضية الدبلوماسية الدولية من خلال الحلقات الدراسية والاتصالات الشخصية. وأود أن أتقدم بالتعازي الحارة من مجموعتي إلى حكومة إسبانيا وشعبها وإلى أسرة السفير دي بينيس وأصدقائه وزملائه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطى الكلمة لممثل الولايات المتحدة، البلد المضيف.

السيد سيف (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن الولايات المتحدة بوصفها البلد المضيف، أود أن أعرب عن تعازينا العميقة لحكومة إسبانيا ولوفدها ولشعبها على وفاة السفير خايمي دي بينيس في وقت متأخر العام الماضي.

وقد مثل السفير خايمي دي بينيس إسبانيا لدى الأمم المتحدة قبل انتخابه رئيسا للجمعية العامة في عام ١٩٨٥. وخلال فترة رئاسته، احتفلت الأمم المتحدة

اشتراكها المالية في الأمم المتحدة بموجب المادة ١٩ من الميثاق.

أود أن أذكر الوفود بأنه وفقا للمادة ١٩ من الميثاق،
”لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر
عن تسديد اشتراكاته المالية في المنظمة حق التصويت
في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساويا لقيمة
الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين
السابقتين أو زائدا عنها“.

في الوثيقة A/58/688/Add.1، يبلغ الأمين العام
الجمعية بأنه منذ أن أصدر رسالته الواردة في الوثيقة
A/58/688، قامت أنتيغوا وبربودا بتسديد المبلغ اللازم لخفض
متأخراتها إلى ما يقل عن المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.
هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على
النحو الواجب بالمعلومات الواردة في الوثيقتين A/58/688
و A/58/688/Add.1؟

تقرر ذلك.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود:
طلب إعادة فتح باب النظر في البند ١٩ من جدول
الأعمال

مذكرة شفوية مؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير
٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة
الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى
الأمم المتحدة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بغية أن تتخذ الجمعية
العامة إجراء بشأن الطلب الوارد في الوثيقة A/58/692، من
اللازم إعادة فتح باب النظر في البند ١٩ من جدول

اتصال وثيق. كنت أيضا معجبا جدا بمعرفته للمسائل
وبروحه المهنية وبتهذيبه. ولكن ما بقي دوما معي كانطباع
عن السفير - وما كان له أكبر الأثر علي - هو حبه الكبير
والشديد للأمم المتحدة.

وقد أتى السفير دي بينيس إلى الأمم المتحدة في عام
١٩٥٦، و بقي حتى سنة ١٩٨٤-١٩٨٥، حينما تقاعد.
وخلال تلك الأعوام، لم يحب أمله أبدا في الأمم
المتحدة. وقد أبدى دوما ثقة هائلة في مقاصد الأمم المتحدة
و، كما قلت، حبا شديدا وعميقا لها.

ولو كان السفير دي بينيس، ما زال بيننا، لكان
مهتمنا جدا بمسألة الخطة الرئيسية، وبالحالة في الشرق
الأوسط، وبالمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل
النهوض بالمرأة، وبالحالة في العراق. فقد كان في الواقع،
شخصا يؤمن بالمنظمة ويحبها كما أنه كرس جزءا من حياته
للسعي من أجل مثلها العليا - أي، لتعزيز رفاه العنصر
البشري والعمل صوب تحقيق السلام والأمن الدوليين.

فلترقد روحه في سلام، وأود، مرة أخرى، أن أشكر
رئيس الجمعية العامة وكل الذين تكلموا.

البند ١٢٤ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقرر لقسمة نفقات الأمم المتحدة
(A/58/688 و Add.1)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): استرعي الآن انتباه
الجمعية العامة إلى الوثيقة A/58/688، وإلى الإضافة ١، التي
تتضمن رسالة موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية
العامة.

في الوثيقة A/58/688، يبلغ الأمين العام الجمعية بأنه
توجد ٢٦ دولة من الدول الأعضاء متأخرة عن سداد

الأعمال، ”تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة“.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند ١٩؟
تقرر ذلك.

البند ٩ من جدول الأعمال (تابع)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، النظر في البند ١٩ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة.

وبغية أن تتخذ الجمعية العامة إجراء بشأن هذه الوثيقة عاجلاً، هل لي أن أعتبر أيضاً أن الجمعية توافق على الشروع فوراً في النظر في البند ١٩ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

البند ١٩ من جدول الأعمال (تابع)

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
مذكرة شفوية مؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة (A/58/692)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبلغني البعثة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة في مذكرتها الشفوية برغبة سانت فنسنت وجزر غرينادين في أن تصبح عضواً في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

كما تعلم الوفود، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٦٥٤ (د - ١٦) المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١، يقوم رئيس الجمعية العامة بترشيح أعضاء اللجنة الخاصة.

وبعد التشاور مع المجموعات الإقليمية، رشحت سانت فنسنت وجزر غرينادين لتكون عضواً في اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

هل لي أن أعتبر لي أن الجمعية تحيط علماً بهذا الترشيح؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في احتتام نظرها في البند ١٩ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود: طلب إعادة فتح باب النظر في البند ٢٠ من جدول الأعمال

مشروع القرار (A/58/L.57)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): على نحو ما هو مبين في حاشية الوثيقة A/58/L.57، لكي تستطيع الجمعية العامة النظر في مشروع القرار هذا، سيكون من الضروري إعادة فتح باب النظر في البند ٢٠ من جدول الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند ٢٠ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

A/58/L.57، المؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤، بعنوان "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة والمستعادة".

وهذا المشروع مطابق تقريبا لمشروع القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال في عام ٢٠٠١. والتغيير الوحيد الذي أدخل على مشروع القرار المعروض على الجمعية اليوم محصور في بعض النقاط المحددة التي استلزمها مشروع القرار الجديد.

ونقدم مشروع القرار هذا نظرا لقناعة حكومتي بأهمية تعزيز دور الديمقراطية وتكريسها في حياة الشعوب، وبأن الديمقراطية باتت اليوم ركنا أساسيا من أركان الحكم الرشيد في أي مجتمع مدني. حيث أن التطور الاجتماعي السليم والأمن يستوجب تعزيز مشاركة المواطنين في اختيار من يمثلونهم في إدارة حكم المجتمع. ومن هذا المنطلق وتعزيزا لهذا الدور، تقوم حكومة بلادي اليوم ببناء المؤسسات المدنية الحديثة وفقا للمعايير العالمية المتعارف عليها. وانطلاقا من هذه القناعة اعتمد أيضا مؤخرا في بلادي دستور وطني يفصل ويحدد بشكل واضح دور السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية. كما ينص هذا الدستور على تشكيل برلمان وطني منتخب.

وعليه، بغية توفير دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، يقدر وفد بلادي تقديرا عاليا اعتماد الجمعية مشروع القرار المعروض عليها.

في الفقرة ١ من منطوق مشروع القرار ترحب الجمعية العامة باقتراح دولة قطر أن تستضيف المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة في الدوحة في الفترة من ١٣ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها الثانية المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، النظر في البند ٢٠ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة.

وبغية أن تتخذ الجمعية العامة إجراء بشأن مشروع القرار عاجلا، هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية توافق على الشروع فورا في النظر في البند ٢٠ من جدول الأعمال؟ تقرر ذلك.

البند ٢٠ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة والمستعادة

مشروع القرار (A/58/L.25)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل قطر ليعرض مشروع القرار A/58/L.57.

السيد البدر (قطر): يود وفد بلادي أن يتقدم في البداية إلى حكومة وشعب إيران الشقيق بالتعزية بمناسبة سقوط عدد كبير من الضحايا نتيجة لزلزال بام.

أود كذلك، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، أن أشارك من سبقي من المتحدثين في تقديم التعزية إلى الحكومة الإسبانية وإلى عائلة السفير خايمي دي بينيس، رئيس الجمعية العامة الأسبق. وندعو الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

يطيب لي أولا أن أتقدم إلى سعادتكم بخالص التهنية بمناسبة العام الجديد، متمنيا لكم ولأعضاء المكتب الموقرين كل الصحة والتوفيق.

ويسرني بهذه المناسبة أن أقدم إلى أعضاء الجمعية العامة، في سياق الدورة الثامنة والخمسين وفي إطار البندين ٨ و ٢٠ من جدول الأعمال، مشروع قرار وارد في الوثيقة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة أجرت مناقشة بشأن هذا البند من جدول الأعمال في الجلستين العامين ٣٩ و ٤٠، اللتين عقدتهما في ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وفيما يتعلق بهذا البند، معروض على الجمعية العامة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/58/L.58.

مشروع القرار المعروض الآن على الجمعية يهدف إلى تعزيز متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل. وحينما اجتمع قادة العالم في نيويورك في تلك الدورة الاستثنائية في أيار/مايو ٢٠٠٢، ألزموا أنفسهم بمجموعة من الأهداف المحددة المقيدة بجدول زمنية لمصلحة الأطفال والشباب، وبإطار أساسي لتحقيق ذلك. وفي وقت سابق، تعهد رؤساء الدول والحكومات، في إعلانهم للألفية، باتخاذ إجراءات محددة لتحسين حياة سكان العالم. والأهداف الإنمائية للألفية الناشئة من الإعلان، واتفاقية حقوق الطفل - أكثر معاهدة لحقوق الإنسان جرى التصديق عليها عالميا - وبروتوكولاتها الاختيارية، بالإضافة إلى نتائج الوثيقة التي أصدرتها الدورة الاستثنائية، "عالم صالح للأطفال"، تشكل الإطار الأساسي لتحسين حياة الأطفال والشباب في جميع أرجاء العالم.

وتقرير الأمين العام (A/58/333) الذي نظرنا فيه في مناقشتنا للبند ٤١ من جدول الأعمال وفي المشاورات التي أجريت بشأن مشروع القرار هذا يحيط علما بالتقدم المحرز في تنفيذ إعلان الدورة الاستثنائية وخطة عملها من قبل الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ذات الصلة.

وسيمضي اعتماد مشروع القرار بنا جميعا خطوة إلى الأمام في الوفاء بالوعود التي قطعها قادة العالم، وفي تنفيذ

وقد انضم إلى قائمة مقدمي مشروع القرار هذا، بالإضافة إلى الدول الواردة أسماؤها في مشروع القرار، البلدان التالية: الأرجنتين، أرمينيا، أفغانستان، إكوادور، أيسلندا، بليز، بوركينا فاسو، بيلاروس، تايلند، جمهورية كوريا، شيلي، عمان، غواتيمالا، كمبوديا، كندا، الهند.

ختاما، اسمحوا لي أن أعرب عن شكري للدول الأعضاء التي قدمت مشروع القرار هذا، وعن خالص احترامي وتقديري لجميع أعضاء الجمعية العامة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/58/L.57، المعنون "المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، المقرر عقده في مدينة الدوحة عام ٢٠٠٦".

قبل الشروع في البت في مشروع القرار، أود أن أعلن أنه، منذ أن عرض مشروع القرار A/58/L.57، أصبحت البلدان التالية من مقدميه: جمهورية مولدوفا وجيبوتي والسودان ومالي ومدغشقر ومصر وموريشيوس.

هل لي أن اعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/58/L.57؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨١/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٢٠ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٤١ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل

مشروع القرار (A/58/L.58)

الوفود من مقاعدها. أعطي الكلمة الآن لممثلة الولايات المتحدة الأمريكية.

السيدة تاملين (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالانكليزية): نرحب بالقرار المتعلق بمتابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل كما نشكر الوفد السويسري على جهوده.

وفي هذا العام، الذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة، نود أن نشدد على أهمية المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال الأطفال، لا سيما المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع أسر الأطفال. وهذه المنظمات غير الحكومية التي تعمل من أجل الأطفال ومع الأسر تضطلع بدور حيوي في مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ الالتزامات التي قطعتها في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل وفي غيرها من المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الوحيد في تحليل الموقف.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٤١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٠.

جدول الأعمال الذي حددوه بأنفسهم لتحسين حياة الأطفال والشباب. ويدعو مشروع القرار ضمن أحكامه إلى عقد جلسة تذكارية عامة في عام ٢٠٠٧، في تاريخ يقرر في الدورة الستين للجمعية، كما يدعو رئيس الجمعية العامة إلى استكمال المسائل التنظيمية بالتشاور مع الدول الأعضاء. وأعتقد أن هذا أمر هام لضمان استمرار تركيزنا على الموضوع واتخاذنا الإجراءات المناسبة على جميع الصعد بغية الوفاء بالوعود التي قطعناها.

آمل أن يلقي مشروع القرار التأييد والموافقة بتوافق آراء جميع الوفود.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة، أصالة عن نفسي وبالنيابة عن الجمعية العامة، كي أشكر السفير ستايلين ممثل سويسرا على اضطلاعهم بمهمة إجراء المشاورات والاختتام الناجح للمفاوضات بشأن مشروع القرار.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/58/L.58.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع

القرار A/58/L.58؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٢/٥٨).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين تعليلاً للموقف بشأن مشروع القرار الذي اعتمد من فوره، هل لي أن أذكر الأعضاء بأن تعليقات التصويت أو الموقف تقتصر مدتها على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها